

التصريحات «الكردية» والرهان على الدولة

سيلفا رزوق

بصورة متدرجة توالى التصريحات القادمة من الشمال من قبل أفرقاء سوريين راهنو طويلاً على واشنطن وغيرها للوصول صوب إنجاز مشروعات وأحلام تقسيمية لا تخدم سوى أطراف معادية للشعب السوري ولهؤلاء الفرقاء أنفسهم. مؤشرات من العيار الوطني الثقيل خرجت عن بعض القوى والقيادات الكردية تدعو فيها للحوار مع دمشق ودون شروط مسقة، وتقدم تصورات جمعية غابت عن أديبات هذه القوى طوال السنوات السبع الماضية، والحديث عن العلم الوطني والدولة الواحدة والتدخل الخارجي، بدأ كافيًا لإعطاء مؤشرات إيجابية حول أي حوار مستقبلي محتمل مع الحكومة السورية. توالى التصريحات الكردية وإن بدأ في ظاهره أنه جاء عقب حديث للرئيس بشار الأسد ألمح فيه إلى احتمال استخدام القوة مع من ارتأى لنفسه أن يكون أحد أوراق أميركا في المنطقة، غير أن متابعة دقيقة لمجريات الأمور كانت ستقودنا وبصورة لا تحتاج إلى كثير من التخصيص والفهم للوصول نحو أن الولايات المتحدة هي الراعي والمخطط لكل ما يجري في سورية منذ سنوات.

أميركا وعلى طريقة الكابروي المعتادة اختارت بصورة مفاجئة الهولة صوب خليفتها الأطلسية تركيا، لترسم معها خريطة طريق للسيطرة المشتركة على مدينة منبج، والتي شكلت على الدوام أحد أبرز مطامع أنقرة التوسعية في الأراضي السورية. خطوة واشنطن غير المفاجئة للعراقين والقارئ لتأريخ حركة المصالح الأمريكية التي اعتادت بيع حلفائها الأقل الأهمية بالنسبة لها عند أول مفتقر طرق قد يؤثر على مصالحها، شكلت دون أدنى شك المحرك الأساسي لوجهة التصريحات الكردية المؤيدة لخيار الدولة.

المحاولة الأمريكية التركية البائسة لطمأنة حلفاء كل منهما بدت مكشوفة وطريقة سخيفة، حيث لم ينفخ تذكر وزير لخارجية التركي جاويش أوغلو أن ما جرى في منبج ليس بديلاً عن أسناتا أو جنيف بل داعم لهما، في طمأنة شركائه بالضامنة بالنسبة لها عند أول مفتقر طرق قد يؤثر على مصالحها، شكلت دون أدنى شك المحرك الأساسي لوجهة التصريحات الكردية المؤيدة لخيار الدولة.

المحاولة الأمريكية التركية البائسة لطمأنة حلفاء كل منهما بدت مكشوفة وطريقة سخيفة، حيث لم ينفخ تذكر وزير لخارجية التركي جاويش أوغلو أن ما جرى في منبج ليس بديلاً عن أسناتا أو جنيف بل داعم لهما، في طمأنة شركائه بالضامنة بالنسبة لها عند أول مفتقر طرق قد يؤثر على مصالحها، شكلت دون أدنى شك المحرك الأساسي لوجهة التصريحات الكردية المؤيدة لخيار الدولة.

المحاولة الأمريكية التركية البائسة لطمأنة حلفاء كل منهما بدت مكشوفة وطريقة سخيفة، حيث لم ينفخ تذكر وزير لخارجية التركي جاويش أوغلو أن ما جرى في منبج ليس بديلاً عن أسناتا أو جنيف بل داعم لهما، في طمأنة شركائه بالضامنة بالنسبة لها عند أول مفتقر طرق قد يؤثر على مصالحها، شكلت دون أدنى شك المحرك الأساسي لوجهة التصريحات الكردية المؤيدة لخيار الدولة.

رغم جهود الأمم المتحدة لتجنب كارثة إنسانية التحالف السعودي يخطط لعدوان على ميناء الحديدة اليمني

مع تآزم الوضع الإنساني في اليمن والنقص الحاد الذي يعاني منه الشعب اليمني، ورغم تحذيرات الأمم المتحدة، ما زال تحالف العدوان السعودي يعمد في ظلم الشعب اليمني وارتكاب المزيد من المجازر والجرائم بحق.

هذا ويستعد التحالف السعودي للهجوم على ميناء الحديدة، أهم موانئ اليمن، حيث يعد أكبر معرعة على الإطلاق منذ بدء الحرب على اليمن قبل ثلاثة أعوام. وحدت الإمارات، أمس الثلاثاء موعداً نهائياً للحوثيين للانسحاب من ميناء الحديدة في إطار مفاوضات تقودها الأمم المتحدة أو مواجهة هجوم.

والحديدة أكبر ميناء في اليمن والوحيد الخاص بسيطرة الحوثيين وبعد شريان حياة لأغلبية سكان اليمن الذين يعيشون في المناطق التي يحكمها الحوثيون.

وقالت الأمم المتحدة: إنها تقوم بدبلوماسية مكوكية «مكثفة» بين الحوثيين من جانب والسعودية والإمارات اللتين تقودان التحالف من جانب آخر لتجنب الهجوم.

ووفقاً لتقديرات الأمم المتحدة يعيش ٦٠٠ ألف شخص في المنطقة وعلى أسوأ تقدير يمكن أن يسفر القتال عن مقتل ما يصل إلى ٢٥٠ ألفاً إلى جانب قطع المساعدات والإمدادات عن الملايين.

وتقدمت قوات تقودها الإمارات على طول الساحل الجنوبي الغربي إلى أطراف الحديدة في إطار إستراتيجية للتحالف تهدف «لحصارة الحوثيين في العاصمة صنعاء وفتح خطوط إمدادهم لإجبارهم على الجلوس إلى طاولة المفاوضات».

وقالت مصادر عسكرية محلية: إن مئات المقاتلين اليمنيين وديابات وإمدادات عسكرية من الإمارات وصلت يوم الاثنين لتعزيز قوات منها إماراتية وسودانية في منطقة الدريهمي الريفية على بعد عشرة كيلومترات جنوبي الحديدة.

وعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعاً معلقاً يوم الاثنين بناءً على طلب بريطانيا للاطلاع على الوضع بعد اندلاع قتال عنيف قرب الحديدة يوم الجمعة والسبت.

وكانت حكومات أوروبية مانحة حذرت جماعات الإغاثة في اليمن يوم السبت من أن هناك «موجوما عسكرياً يبدو وشيكاً الآن» وفقاً لما ورد في رسالة.

وقالت الرسالة: «أبلغتنا الإمارات أنها ستمنح الأمم المتحدة (وشركاءها) مهلة مدتها ثلاثة أيام لمغادرة المدينة».

وحذر زعيم «أنصار الله» عبد الملك الحوثي من أن الجماعة ستهاجم نقالات النفط في حال الهجوم على الحديدة.

من جهة أخرى قتل ثلاثة يمينيين بينهم طفل وأصيب ٤ آخرون أمس إثر غارات لطيران العدوان السعودي وخصص لمرقتته على كل من محافظتي الحديدة وتعز اليمينييتين، وتحديدًا على جزيرة كمران في الحديدة.

وكالات

«يونسيف»: أكثر من مليوني طفل يعيشون خارج مقاعد الدراسة في سورية!



لاجئون سوريون في مخيم الزعتري (رويترز - أرشيف)

والعاملين في سلك التعليم منذ بدء الأزمة السورية، وحمل التقرير عنوان «تحطيم كافة القيود: يتقدم ٨ ملايين طفل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لامتحانات نهاية العام الرسمية».

وفي لبنان، قال التقرير: إن أكثر من نصف الأطفال السوريين اللاجئين، موجودون خارج المدرسة لاضطرابهم للعمل لسد لقمة العيش، أو بسبب تنقل العائلة المستمر، أو لعدم قدرتهم على تحمل تكاليف المواصلات إلى المدرسة.

وقال المدير الإقليمي للمنظمة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، خيرت كابالاري: «لا ينبغي لأي شيء أن يمنع الأطفال في أي مكان في المنطقة من إتمام تعليمهم، والحصول على الشهادات، وذلك من خلال تقديمهم للاختبارات العامة».

ويستحق الأطفال في تلك المنطقة، بحسب مدير المنظمة، الفناء والإعجاب على تصميمهم في التغلب على التحديات للالتحاق بالتعليم.

ودعت المنظمة في نهاية تقريرها، الجهات المسؤولة عن التعليم، إلى تسهيل وصول الأطفال إلى الامتحانات، التي تعتبر حجر الأساس لتغيير مستقبلهم ومستقبل المنطقة.

وكالات

ذكرت منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة «يونسيف» أن ٢,١ مليون طفل سوري يعيشون خارج مقاعد الدراسة في سورية.

ويرى مراقبون أن هذا الرقم مبالغ فيه نظراً لعودة الأطفال السوريين إلى مقاعد الدراسة بعد تحرير مناطقهم من الإرهاب على امتداد البلاد، حيث عادت دمشق وريفها أمانة كذلك حصص وحما ودير الزور وحلب ولم يبق أطفال محرومون من التعليم إلا في مناطق سيطرة التنظيمات الإرهابية في إدلب ودرعا.

وقالت «يونسيف»، في تقرير لها، نقلته مواقع إلكترونية معارضة: إن ٢,١ مليون طفل سوري يعيشون خارج مقاعد الدراسة في سورية.

وبين التقرير، إن الحرب الدائرة في سورية منذ ٢٠١١، تسببت باقتراع هذا العدد من الأطفال السوريين عن الدراسة.

وقال: إنه تم التحقق من ٣٤٧ هجوماً على المدارس

ترجمة للعدوان: جنود أتراك وأميركيون سينفذون «خريطة طريق» منبج



قوات عسكرية تابعة للاحتلال التركي بالقرب من الحدود السورية (عن الإنترنت - أرشيف)

وكالات

بينما أعلنت تركيا أنه سيتم إخراج مسلحي «وحدات حماية الشعب» الكردية من مدينة منبج شمال حلب بموجب ما يسمى اتفاق «خريطة الطريق» التي توصلت إليها أنقرة وواشنطن، مشيرة إلى أن ذلك سيتم بتنفيذ جنود أتراك وأميركيين، أعلنت واشنطن أنها جاهزة لتطبيق «جدول إدارة المدينة»، وإقامة تعاون عسكري مع تركيا في منبج.

وقال وزير الدفاع التركي نور الدين جانيكلي: إنه سيتم إخراج مسلحي «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تصنفها أنقرة كمنظمة إرهابية من مدينة منبج شمال حلب بموجب ما يسمى «خريطة الطريق» التي توصلت إليها أنقرة وواشنطن، مشيراً إلى أن ذلك سيتم بتنفيذ جنود أتراك وأميركيين.

وأوضح جانيكلي، أمس، بحسب وكالة «الأناسول» التركية الرسمية للأنباء، أن إخراج «وحدات حماية الشعب» من منبج ومراقبة الخطوط الحدودية مع الجنود الأميركيين والأتراك معاً.

وأضاف: إن الأميركيين «مقتنعون» بأن «وحدات الحماية» هي جزء من منظمة «حزب العمال الكردستاني»، وتدار من قبلها، مضيفاً: «وإلا ما كان بالإمكان التوصل إلى هذا التوافق».

وتابع: «نظري الأميركي (جيمس ماتيس) أكد في عدم إمكانية حدوث معاملة في تطبيق بنود خارطة الطريق المتعلقة بالوضع في مدينة منبج السورية».

وأوضح أن رأي بلاده منذ

وتضمن إخراج «وحدات الحماية» منها، الأمر الذي وصفته دمشق بأنه «عدوان وصدان» على لسان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين، وليد المعلم. من جانبه، قال وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، أمس، بحسب موقع «البيوم السابع» الإلكتروني المصري، في مؤتمر صحفي عقده مع ممثلي وسائل الإعلام في مقر الوزارة في العاصمة واشنطن: أن قوات بلاده «جاهزة لتطبيق جدول إدارة المدينة» وتسير دوريات عند كل جهة».

وأضاف وزير الدفاع الأميركي في مؤتمر صحفي حاول التصدي لإيران وحزب الله في سورية تؤكد عزم طهران على البقاء داخل الأراضي السورية.

وتضمن إخراج «وحدات الحماية» منها، الأمر الذي وصفته دمشق بأنه «عدوان وصدان» على لسان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين، وليد المعلم. من جانبه، قال وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، أمس، بحسب موقع «البيوم السابع» الإلكتروني المصري، في مؤتمر صحفي عقده مع ممثلي وسائل الإعلام في مقر الوزارة في العاصمة واشنطن: أن قوات بلاده «جاهزة لتطبيق جدول إدارة المدينة» وتسير دوريات عند كل جهة».

وأضاف وزير الدفاع الأميركي في مؤتمر صحفي حاول التصدي لإيران وحزب الله في سورية تؤكد عزم طهران على البقاء داخل الأراضي السورية.

بعد استدارة هنية نحو سورية.. المحيسي غاضب ويدعو حماس إلى «عمقها السني»!

الوطن

حاول شرعي تنطبع «جبهة النصرة» الإرهابي السعودي عبد الله المحيسي، أمس، فني حركة «حماس» الفلسطينية عن موقفها بعد موقف رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية الذي أكد فيه أن سورية وقتت إلى جانب الحق الفلسطيني. واعتبر المحيسي أن موقف هنية «خطأ إستراتيجي كبير قد يفيد مرحلياً ولكن آثاره كارثية على مستقبل القضية»، وأكد أن الرهان على «العق السني» لحماس.

وقال هنية، أول من أمس: «نحن لم نقطع العلاقة مع سورية ولكن الكثير من الظروف الموضوعية أدت إلى شكل العلاقة الحالي، ونحن نعتبر سورية دولة شقيقة وقف شعبها ونظامها دوماً إلى جانب الحق الفلسطيني»، متابعاً «كل ما أردناه أن نثأر بالفئسا عن الإشكالات الداخلية، التي تجري في سورية».

وأعرب هنية عن أمله في أن «يعود الأمن والاستقرار والسلم الأهلي في سورية، وأن تعود إلى دورها الإقليمي القومي»، في حين اعتبرها مراقبون أن تصريحات هنية استدارة في موقف حماس من الحرب على سورية وجاءت بعد إخفاق المشاريع الغربية والإقليمية في سورية، ويبدو أن موقف «حماس» صدم «النصرة» وشرعها المحيسي، ما دفعه لرد على مواقف هنية في تدوينة على صفحته بـ«تليغرام».

ركز فيها على الجانب الطائفي الذي يجمع الحركة والجبهة، وقال: «على قادة حماس، غفر الله لنا ولهم، أن يضعوا ضمن حساباتهم أن عمقهم السني كان بعد الله من أعظم أسباب صمودهم».

وأضاف الإرهابي السعودي: إن «الرهان لا يكون على الدعم السياسي والمادي بحسب بل على عمقهم السني، وتعلم شدة الحال التي وصلت إليها وحسبنا الله على كل من تخلى عن قضيتنا وضمكتهم واتقمت منهم»، قبل أن يسترد بقول: «لكن ثمة ثوابت غير قابلة للمساومات ولا وضعها في ميزان المصالح التي قد يبدو بريغها أول الأمر ولكنها عند التخصيص تكون سراباً».

وتابع: «إن لم تقفوا مع الحق لشدته محتكم فالأقل من الصمت، أما التصفيق (...) فهو خطأ إستراتيجي كبير قد يفيد مرحلياً ولكن آثاره كارثية على مستقبل القضية»، واعتبر أن «سياسة النأي بالنفس والمعارض كانت منبوحة لكم (لا بأس بها) عن التصريح الأخير الذي استغفر إخوانكم أهل الشام».

واختتم المحيسي زاعماً: «إن احتيازنا لقضية فلسطين ثابت يجب ألا يتغير أيضاً وأن يتأثر بتصريحات سياسية»، وحاول مغالاة الشعب الفلسطيني وقال: إن «شعب فلسطين من أعظم الشعوب التي لها على الأمة دين في زماننا هذا لحفظهم وديفاعهم عن سرى نبينا صلى الله عليه وسلم، اللهم اجزمه عنا خير الجزاء». تجدر الإشارة إلى أنه ومنذ وصول هنية إلى قيادة «حماس» في أيار عام ٢٠١٤، عمدت الحركة إلى إجراء تعديلات في إيديولوجيتها ومسئلة من المصالحات مع عدة تيارات في فلسطين.

وبعدما أقرت السعودية بأن حليفها قطر داعم أساسي للإرهاب في المنطقة دعت قطر إلى طرد قيادات «الإخوان المسلمين» منها وعلى رأسهم رئيس المكتب السياسي في حماس سابقاً خالد مشعل، وبعدها لم يبق لحماس من حليف سوى إيران التي عملت على مصالحها الحركة مع سورية وهو ما لم تتجج به إلى اليوم.

شرطة الاحتلال تطلق النار على فلسطيني وتعتقل آخرين

«أونروا» تجتمع في الأردن بمشاركة ٢٥ دولة لمناقشة أزمته المالية

شعث لـ «الوطن»:
الجمعية العامة تصوت اليوم
على إرسال حماية دولية
للأراضي الفلسطينية

فلسطين المحتلة - محمد أبو شباب

قال مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل شعث لـ «الوطن»: إن الجمعية العامة للأمم المتحدة تصوت اليوم الأربعاء على مشروع القرار العربي الفلسطيني الذي يطالب بتوفير حماية دولية عاجلة للشعب الفلسطيني الأرعل. بعد أن حولت واشنطن مجلس الأمن الدولي مكاناً للدفاع عن كيان الاحتلال وخدمة مشروع واستخدمت مؤخرًا الفيتو ضد مشروع القرار الكويتي الذي يطالب بحماية دولية، في وقت تواصل فيه آلة الحرب الإسرائيلية قتل الشعب الفلسطيني. وأكد شعث أن المطلوب من الأسرة الدولية والجمعية العامة للأمم المتحدة أن تنتصر اليوم للحقوق المشروعة وتقر إرسال وحدات عسكرية أممية لحماية المدنيين العزل من بطش آلة الحرب الإسرائيلية. وأشار شعث إلى أن المشروع الفلسطيني يأتي تحت بند «متحدون من أجل السلام» وأن الأوان أن تنتصر الأسرة الدولية لدماء الضحايا في فلسطين، وعلى إسرائيل وواشنطن أن يبرداً أنها معزولتان عن العالم بسبب مواقفهم المناهضة للعدالة الدولية. وطالب شعث العالم أجمع أن يكون التصويت على مشروع الحماية الدولية تصويتاً على العدالة والقانون الدولي لذا يجب أن تكون الأصوات المؤيدة لهذا المشروع عالية.



فلسطينيون يحتجون في رام الله أمس للمطالبة بـ فك الحصار عن غزة (رويترز)

وطالب المظاهرون السلطة بحمل مسؤولياتها تجاه الأوضاع المتردية في القطاع. كما أصيب مواطنان فلسطينيان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي التي اعتقلت خمسة آخرين إثر اعتداءات واقتحامات نفذتها في مناطق مختلفة من الضفة الغربية. وأفادت وكالة وفا الفلسطينية للأنباء بأن فلسطينيين اثنين أصيبا بجروح إثر إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي الرصاص على مجموعة شبان فلسطينيين حاولت التصدي لمستوطنين إسرائيليين هاجموا منازل الأهالي في قرية بوريين جنوب مدينة نابلس. كما اقتحمت قوات الاحتلال عدة مناطق وقرى فلسطينية واعتقلت أربعة شبان أحدهم المحدث باسم شبان ضد الاستيطان محمد زغير البالغ من العمر ٣٠ عاماً في منطقة تل البريدة والأخرون في جنوب مدينة الخليل وقرب الحرم الإبراهيمي بالمدينة فيما اعتقلت شاباً خامساً بعد الاعتداء عليه بالضرب أثناء توجهه لصلاة التراويح في المسجد الأقصى عند أحد معابر مدينة بيت لحم.

وكالات

فضيحة جديدة تدفع شرطة الاحتلال لاستجواب نتنياهو

شركة الاتصالات الإسرائيلية (بيزك) مقابل الحصول على تغطية إعلامية إيجابية في موقع إخباري يسيطر عليه مالك الشركة. وفي شباط أوصت شرطة الاحتلال بتوجيه الاتهام لنتنياهو بالرشوة في قضيتين أخريين. وما زال المدعي العام الإسرائيلي يدرس إن كان سيوجه الاتهام له.

وفي التحقيق الأول المعروف بالقضية ١٠٠٠ يشبته في أن نتنهاو تلقى رشا فيما يتعلق بهديا من رجال أعمال أثرياء تقول الشرطة: إن قيمتها تصل إلى ٣٠٠ ألف دولار تقريبا.

ويשמ التحقيق الآخر المعروف بالقضية ٢٠٠٠ مخطط للحصول على تغطية إيجابية في أكبر صحف إسرائيل عن طريق عرض اتخاذ إجراءات لحد من توزيع صحيفة منافسة.

وكالات

استمر الفضائح التي تطول رئيس وزراء كيان الاحتلال بسبب علاقته غير القانونية مع عدد من المؤسسات بهدف تحقيق مصالحه الشخصية أو توفير الدعم غير القانوني له في معاركه السياسية. وفي هذا السياق قال «راديو إسرائيل»: إن شرطة الاحتلال استجوبت رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنهاو أمس بشأن معاملاته مع أكبر شركة اتصالات إسرائيلية في واحدة من ثلاث قضايا قسام تلقى بظلالها على مستقبله السياسي. وتوقفت سيارة نقل ضباط شرطة عند مدخل المقر الرسمي لنتنهاو بينما طالبت مجموعة من المحتجين بالاستقالة على خلفية التحقيقات.

وامتدحت الشرطة عن التعليق لكن «راديو إسرائيل» قال: إنه جرى استجواب نتنهاو بشأن تهم عن منحه مزايا من جهات تنظيمية

حلب - الجمعية - مقابل صلاة معاوية - ستر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٢١-٢٢٧٧٢٥٦ | تليفاكس: ٢١-٢٢٧٧٢٥٧ | ٢١-٢٢٧٧٢٥٨
محمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٠٢٠ - ٢٤٥٠٢١ | فاكس: ٣١-٢٤٥٠٢١
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مابلية اللاذقية بناء الباريدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٣٣١٢١٨ - ٣٣١٢١٩ | فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٢٢٤٥٥ - ٣٢٢٤٥٦ | فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات
دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٤٤٠٠ - ٢١٣٤٤٠١ | فاكس: ١١-٢١٣٤٤٠٢
فاكس الإدارة: ١١-٢١٣٤٤٠٣
فاكس التحرير: ١١-٨٨٢٧٩٨٢

المدير الفني
رامى منصور
لارا توما

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
جانبلات شكاي

www.alwatan.sy